بسم الله الرحمن الرحيم ١٥/ ١/ ١٤٣٢هـ

فضيلة الأخ الكريم الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الزير آل أحمد وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد سـرني ما تقوم به من إصدار السلسـلة السـلفية للرسائل والكتب النجدية، وقد اخترتم الرقم الثاني للسلسـلة (عقيـدة الطائفة النجدية في توحيد الإلهية) للشـيخ سعد بن حمد بن عتيق، والتي أنهيت تحقيقها عام ١٤١٣هـ ونشرها عام ١٤١٥هـ، النشرة الأولى.

أهدى لي الابن طارق بن سـعيد العبد الحميد بتاريخ ١٦/ ١٢/ ١٤٢٣هـ نسخة منها وألقيت عليها نظرة سريعة، وبالأخص الاستدراكات على الطبعة الأولى، فدعوت لك بالتوفيق، ومضى سنون عدة وهي في طي النسيان حتى كان أحد طلبة العلم الأخ عبد الله بن علي بن سليمان يفتش ما تراكم عليه الغبار في مكتبتي في شهر ذي الحجة ١٤٣١هـ، فطلبها مني وقلت: إنها هدية، وقد قال الناس: (إن الهدية لا تباع ولا توهب) فتصفحها وقال: كل هذه الأخطاء عشرين رقماً ما تنبهت لها، مما جعلني أعيد النظر في الاستدراكات لعل الرقم ينقص من العشرين، واكتفيت بتدقيق المستدركات، فأقول:

١ ـ ذكرت أن الشـيخ سعد ولد في العمار في الأفلاج، والصواب أنه ولد في حوطة بني تميم في الحلوة، وأمه سـارة بنت سـعد بن كسران من الحوطة، فقد انتقل الشـيخ حمد إلى الأفلاج عام ١٢٧٥هـ، وعمر الشيخ سعد ثمان سنوات.

٣ ـ قلت إنه مكث في الهند قرابة تسـع سنين. والصواب ثلاث سنين وأشهر وقد كان في مكة عام ١٣٠٤هـ وكاتب ابن رشيد ١٣٠٦هـ حسب ما هو مذكور في مراسلته وفيما هو بخطه.

٣ ـ خطأ مطبعي (رسلتنا) والصواب (رسالتنا)، ص ١١.

٤ ـ قلت: تم تعيين الشـيخ سعد قاضياً في الأفلاج بأمر الأمير فيصل بن تركـي. والصواب: الإمام فيصل بن تركي، وليس الأمير، وهو توفي

عام ١٣٨٢هـ والشـيخ سعد لا يزال في مراحل الطلب، وإنما كان التعيين لوالده الشيخ حمد من قبل الإمام فيصل بن تركي.

٥ ـ ص ١٢ قلت: رثاء الشـيخ عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللطيف. والصواب عبد الملك بن إبراهيم بن عبد اللطيف.

٦ ـ قلت طبعت هذه الرسـالة مفردة عام ١٣٤٥هـ نشرها إسماعيل بن عتيق. قلت ولدت ١٣٥٧هـ فتأكد من الرقم فإنه لا يحضرني الآن، ثم تأكدت أنه في ٢٥/ ٤/ ١٣٩٦هـ، طبعتها.

٧ ـ في الرثاء ويفتقد العلم. الصواب ويفقد العلم.

٨ ـ (تلك الرسالة) الإشارة بتلك للبعيد فلو قلت (وهذه الرسالة).

٩ ـ (لا يزيد فيها النص). الصواب (فيه) النص.

١٠ ـ والزيـادة التي ذكرتها قول: رضي الله عنه فهل هذه الزيادة تخل بالمقصود، وقلـت: قال الله تعالى وقال: تعالى، وكـذا الزمان والأزمان اسـتدراكات طفيفة، أشكر لك مرة أخرى وقد قيل الناقد بصير فأنا وأنت وكل كاتب يرى اليوم ما لم يره بالأمس، فها أنا ذا اسـتدرك على المطبوعة بعد مضي سـتة عشـر عاماً من صدورها، ولعلها تكتب في حسناتي حين أخرجتها من المخطوطات المنسـية، ثم رأى الدكتـور الزير ضرورة تحقيقها ونقد من طبعها من غير إظهار فضله وسـبقه فـي الطبع، رأيت بعض ما حققـت كمصباح الظلام الذي كانت طبعته الأولى عام ١٣٦٥هـ، وقمت أنـت بتحقيقه والتحقيق فيمـا أعلم أصعب من التأليـف لمن حقق ودقق لمراجعة النصوص ومقابلة النسخ المخطوطة، وتخريج الآيات والأحاديث.

هذا، وقد مضي قرابة عشـرين عاماً علـى تكرار زيارتك لي في البيت وفي المكتبة في الديرة، فما هذا الجفاء يا أخا الصفا.

أرجو أن يرفع الله منزلتكم بالتواضع لإخوانكم وملاطفة الحديث معهم، بارك الله فيكم وأثقل موازين أعمالكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إسماعيل بن سعد بن عتيق